

لمسات بيانية (730) [سورة الكوثر] [القرية والمدينة] الصابئين [جاءهم البيئات]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. سبحانه سبحانه خلق الخلق وخط بقلم القدرة على صفحات هذا الكون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله يومكم بكل خير. اهلا بكم مع - 00:00:01

جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي مرحبا بفضيلة. اهلا بك. اه فضيلة الدكتور اه كنا توقفنا في الحلقة اه السابقة عند اه تفسير اه لماذا جاءت كلمة الصبي - 00:00:21

مرة مرفوعة ومرة منصوبة. ولكن قبل ان ندفع الى هذه النقطة آآ دعنا نقف اولا اذا اذنت لي عند سورة الكوثر نبدأ بها الحديث. هل تسمح لي آآ يعني سورة الكوثر افتح الكلام مع حضرتك ثم اطلق العنان لماذا؟ قال تبارك وتعالى انا اعطيتك - 00:00:41

لم يقل انا اتيناك اتيناك. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد - 00:01:02

قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان اذكر كأنه مدخل للكلام على سورة الكوثر. تفضل سورة الكوثر تأتي بعد سورة ارايت الذي يكذب بالدين المصحف كذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين - 00:01:28

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون المعروف لكن الملاحظة التي تلفت النظر ان هذه سورة الكوثر كأنها تقابل من نواحي سورة الماعون يعني وقال ارايت الذي يكذب بالدين - 00:02:06

كذلك الذي يدع اليتيم وربنا قال انا اعطيتك الكوثر فصلي لربك وانحر والقصد من النحر هو التصديق بلحم ما ينحر. ليس نعم. فذلك يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. ويمنع الماعون - 00:02:34

وكأن هذه الصورة ترد على تلك القول والعمل. فقل يعني انا اعطيتك الكوثر لربك وانحر. يعني تصدق ما تنحره من اللحم. نعم. هاي المسألة المسألة الاخرى قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال فصل لربك ذاك يسهو عن الصلاة - 00:02:58

الذين هم عن صلاتهم ساهون في الصلاة يسوى عن الصلاة فاصل لي الصلاة ثم قال هناك الذين هم يراؤون قال لا صل لربك اخلاص يعني آآ اخلاص الامر واخلاص الصلاة لله ذاك يراني في صلاته - 00:03:24

وهنا يأمره بالاخلاص في الصلاة. نعم مقابلة حتى الذي يكذب بالدين لما قال انا اعطيتك الكوثر من يعني من المعاني الصحيحة للكوثر والتي ورد فيها صحيح ان الكوثر هو نهر في الجنة من من معاني الكوثر. نعم. نهر في الجنة. وليس هو المعنى الرئيسي للكلام. هو من المعاني التي يعني التي ورد فيها حديث - 00:03:47

صحيح. نعم. ان الكوثر نهر في الجنة. فاذا ذاك يكذب بالدين وهنا تصديق بالدين. لان اذا كان كوثر هو نهر في الجنة يعني التصديق بالدين بيوم الدين ويوم الحساب فاذا هي يعني وضعها - 00:04:10

نعم. وضعها بعد كأنما تقابل له حتى لم اخرها ان شائك هو الابر. من معاني الابر في اللغة يعني هو الذي يعني ينقطع عمله من كل خير. من جملة المعاني الابر يعني. نعم. يعني الذي انقطع من الخير اثره - 00:04:24

تلاحظ ذاك المذكور المذكور في سورة الماعون انقطع من الخير اثره. لانه هو يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ويمنع الماعون ولا يصلي هو فانقطع الخير عن قطع الخير عن نفسه وعن الآخرين - 00:04:44

هو الابتر حقيقة. الله. نعم. يعني هذا من حيث الوضع الوضع السورة. هكذا ثم ايضا يعني ايضا تأتي الى السؤال الذي اثرته هي تبدأ السورة انا اعطيناك الكوثر هكذا اولا - [00:05:04](#)

ايضا هنالك ملاحظة هذه السورة لانها انجاز لما وعده في سورة الضحى ربنا قال ولسوف يعطيك ربك فترضى نعم. لقد انا اعطيناك وهناك وعده بالاعضاء سوف يعطيك قال انا اعطيناك - [00:05:27](#)

انجاز انجاز هناك وهنا تحقق العطاء كأنه ما انجز ما وعده به وتلاحظ انه ان التي تفيد التوكيد تقابل اللام في لسوف التي تفيد التوكيد الله. ولا سوف يقال ان - [00:05:47](#)

هناك تفيد التوكيد وهنا ان ايضا تفيد التوكيد. يعني انجاز حتى يعني الطريفة هو قال سوف يعطيك ربك فترضى استخدام الرب. قال لربك وانحر. انجاز ما وعده ربه هناك. قالوا لنا فصل لربك وانحر. يعني هو اللي ربك الذي وعدك انجز - [00:06:07](#)

نعم جميل جميل. الان ادخل انا اعطيناك. تفضل اولا نلاحظ بناء هذه الآية لغويا كيف كيف بنيت حتى ادخل الذي نعم لاحظ هي انا اعطيناك يعني هنا تقديم احنا هذا نسميه من باب التقديم - [00:06:30](#)

اعطى الفعل فقدم الظمير المؤكد انا اعطيناك من باب التقديم اني اكرمتك اكرمتك ليس فيها تقديم نعم. لكن لما تقول انا اكرمتك او اني اكرمتك هذا صار تقدير اعطاك ليس فيها تقديم لكن لما تقول انه اعطاك وهو اعطاك صار فيها تقديم - [00:07:04](#)

نعم. اذا هذا في تقديم مؤكد التأكيد بان والتقديم تقديم الضمير فيها تقديم يعني هذا لاحظ بناء لماذا قدم؟ لماذا؟ نعم. التقديم احنا عدنا له اغراض من اهم اغراضه الاختصاص نسميه - [00:07:31](#)

والاهتمام يعني قد يكون التقديم للاختصاص يعني تقول انا فعلته يعني لا غير. لا غيري انا فعلت انا فعلت ذلك انا سموا الاختصاص وكقوله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى حصرا - [00:07:54](#)

لم يقم بها احد وقد يكون للاهتمام وليس للاختصاص ونوحا هدينا من قبل ولم يخص الهداية على نوح. وانما للاهتمام كما تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان اننا سمعنا - [00:08:13](#)

يعني هذا للاهتمام بالهذا. لكنه لم يقصر السماء عليهم فقد سمع غيرهم ايضا. نعم. قطعاً. ان محمداً نجح انت اخبرت بنجاحه اهتماما لكن لم تقصر النجاح عليه. نعم. هنا لما قال انا اعطيناك الكوثر الامران - [00:08:29](#)

هو الذي اعطاه ربه حصرا هو الذي تولى اعطاه هذا الامر الكثير واحد جمع الاختصاص والاهتمام وهذا يفيدنا امر. انه اذا كان ربه هو الذي اعطاه حصرا. يعني فلن يمكن احد ان ينزعه منه - [00:08:47](#)

الله عطاء الله. لما قال انا اعطيناك خلاص. من ينزع من اعطاه الله اذا هذا يعني يفيد انه ربه خصه بهذا العطاء واهتم به اذا فلن يتمكن احد من ان ينزع هذا الكوثر منه وما يقرره في هذه السورة مطلقا - [00:09:08](#)

فيما يأتي من المستقبل لا يمكن ان ينزع احد الكوثر الذي اعطاه ربه نعم. هذا من حيث التركيب الدلالي للجملة. اي نعم التركيب قال انا اعطيناك. طبعا هو هنا بدأ بان ان يعني ضمير التعظيم - [00:09:32](#)

ان هكذا مو اني انا ومؤكد يعني فيها توكيد وفيها ظمير للتعظيم قال اعطيناك لماذا لم يقل اتيناك هنالك تقارب صوتي بين اتيناك واعطيناك يعني اتي اصلها اتي في اللغة. نعم. وتقاربت الهمزتان فقلبت مدة - [00:09:53](#)

اذا يعني كانت الهمزة الثانية الساكنة الاولى متحركة تقلب الهمزة الساكنة الى مد مجانس لحركته الاولى. قاعدة فاذا هي اتيناك واعطيناك متقاربا اتي واعطى متقاربا هو يعني الهمزة اولا من حروف الحلق والعين من حروف الحلق - [00:10:20](#)

والتاء والتاء والدال من مخرج واحد. لكن الطاء اظهر صوته. يعني هو من حيث التقارب الصوتي تقارب ايضا موجود من من حيث الصوت. نعم. اه معذرة معالي الدكتور هناك اتصال هاتفي. اسمح لنا. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ام -

[00:10:40](#)

من العين اتفصلي. اه لو سمحت اخويا بسأل عن اية في سورة هود عليه السلام. فاما الذين شقوه ففي النار لهم فيها زفير وشهيق المدينة فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد - [00:11:00](#)

ومن الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دام السماوات والارض الى ما شاء ربك عطاء غير محدود اريد اعرف كيف ما دامت السماوات والارض يعني يوم القيامة ما تفسير هذه الاية حاضر - [00:11:16](#)

بارك الله فيك. مع السلامة هناك اتصال تليفوني اخر الو السلام عليكم الو السلام عليكم اخ محمد حسن من الشارقة اهلا بك. مرحبا. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. شو اخبار يا فضل؟ رأي الشيخ الاستاذ الكبير - [00:11:34](#)
الحمد لله. معك. الله يبارك. اه عفوا يا شيخ ذكر في القرآن اه ثلاث مرات او اربع مرات في سورة الشعراء اه كذبت قوم نوح للمرسلين
اذ قالهم اخوهم نوح اذ قالهم اخوهم لوط اذ قالهم اخوهم اه صالح اذ قال اخوهم لوط. اما في سورة اه كذب - [00:11:58](#)
شعيب كذب اصحاب الهيئة المرسلين اذ قال لهم شعيب ليش ما ذاكرني الله تبارك وتعالى اخوهم شعيب نعم. هذي يجاب عنها بكلمة.
تفضل. ممكن يعني نجيب عنها اتفضل. آآ شعيب ارسل الى - [00:12:17](#)

مجموعتين مدين والايكة نعم. هو من مدين وليس من الايكا ارسل لما قال كذبت اخوهم كذا هو منهم نعم شعيب لما يذكر النبي يقول
يذكر هذا اخوهم لما يذكر الايكة لا يذكر اخوهم لانه ليس من اصحابه وليس منه ليس من اصحابه ليس منهم. نعم. يعني على -
[00:12:34](#)

ما شاء الله يعني الاخت ام خلود من آآ العين تبقى معنا في الحلقة القادمة ان تجيب على سؤالها نعم هذا التساؤل يقول حضرتك
فجأة في آآ حينما توعده الله سبحانه وتعالى الكافرين في عذاب يوم القيامة. قال لبثين فيها ما دامت السماوات والارض. نعم -
[00:12:58](#)

عندنا فيها نعم. نعم. الحقيقة انا كان يعني ارغب انه الاسئلة السابقة. اه. تتقدم لكن ساجيبه لكن تجي الاسئلة حتى لا لا نغص الاخرين
لكن الان ساجيب عن هذا السؤال. تفضل. ربنا قال عن الآخرة قال يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات - [00:13:18](#)
وبرزوا اذا فالارض غير الارض والسماوات غير السموات سوف تبدل فاذا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض يعني الارض تلك
والسماوات تلك. وليست هذه السماء لهذه تنفطر وتذهب وتضمحل كما - [00:13:37](#)
والارض ستذهب سوف تبدل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. نعم. فاذا السماوات والارض غير هذه المذكورة هذا امر الامر
الاخر قال الا ما شاء ربك ما شاء ربك يعني هو الخلود في الجنة ليس له امد كما ان الخلود في النار. المشيئة يقولونها يوم الحساب -
[00:13:53](#)

الحساب هذه يعني هم الناس لا يكونون في الجنة او في النار. فاستثنى استثنى من الجنة هما بيوم الحساب. واستثنى من اهل النار
هو يوم حساب لانهم عند ذلك لا يكونون في الجنة - [00:14:18](#)
ولا في النار. فاستثنى منهم ما مر من ذلك. والا ما شاء ربك. الله ما شاء الله فتح الله عليك. اه عودة مرة اخرى الى سورة الكوثر.
اتيناك واعطيناك. نعم - [00:14:31](#)

اذن في اتيناك واعطيناك تقارب من حيث الصوت وتقارب من حيث المعنى لكن تستعمل لما هو اوسع من اعطى الاستعمال في اللغة
قد يتقاربان وقد يفترقان احيانا يتقاربان واحيانا يفترقان فتستعمل - [00:14:44](#)
اتي لما هو اعطى ولما لا يصح فيه اعطى احيانا مثل ماذا؟ رح اذكر لك امثلة. تفضل. مثلا هو ربنا يقول يؤتي الحكمة من يشاء ولقد
اتينا موسى تسع آيات بينات. هذه ليست عطاء - [00:15:08](#)
واتينا ثمود الناقة مبصرة. فاتهم ظعفا من النار ليس في اعطهم يعني هي اه وقد واتيناهم ملكا عظيما استعمل لما هو اوسع للامور
العظيمة للحكمة للرحمة لهذه الاشياء وقد تستعمل للمال - [00:15:26](#)

يؤتون الزكاة. هم. ايضا تستعمل للاموال. واتي المال على حبه يستعمل للرشد. ولقد اتينا ابراهيم رشدا. ما ما نقول اعطينا رشدا ليس
هذا ليس عطاء يعني مثلا تستخدم في الجواهر والاعراض مثلا. الامور المعنوية. هذا معنى موسعا. نعم. عامة. هم - [00:15:48](#)
ويعني لما يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده. لقد اتيناك من لدنا ذكره. ليس هذا اه اذا اعطى اظهر ما تستعمل الامور المادية واعطى
قليلًا واكثر يعني اظهر شيء اكثر الاستعمال. هم. اكثر الاستعمال الذي يعني فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:16:10](#)

يعني اظهر شيء تختص بالاموال يعني فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون الاتي للاموال وغير الاموال واكثر شي الاشياء العظيمة وقد تكون للقليلة لكن قليل هذا فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. لكن اكثر شيء للامور الواسعة والعظيمة - [00:16:42](#)

استعمل عطاء. الملك واتيناه ملكا عظيما الاشياء الكبيرة نستعمل الها القرآن. نعم. استعمل ادم اعطى على التخصيص. اه اه اعطاء للتخصيص. شيء محدد. على الاكثر على الغلب. نعم طبعا اذا هنالك امور لا يحسن فيها العطاء مثل ما اتينا ثمودا الناقة اتوني اتوني زبر الحديد اتهم ضعفا من النار لا - [00:17:04](#)

فيها اعطى اصلا. هم. والرشد لا يصح فيها الاعطال. نعم. زين الان عرفنا الفرق اللغوي والاستعمال بين اتى واعطى. اذا لماذا اذا كانت اتى اوسع استعمالا لما لم يأتي لما لم يأتي بات - [00:17:34](#)

الايتا يشمله النزع بمعنى. بمعنى انك تؤتي لان هو ليس ليس تمليك العطاء تملك عندما تعطي تملكه الايتاء ليس بالضرورة تملكه ليس بالضرورة. هم. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - [00:17:56](#)

يعني زي الله سبحانه وتعالى ذكر عن قارون قال واتيناه من الكنوز واتيناه. ما ان فاتحة ولا تنوء بالعصى. ثم خسف به وبداره الارض هذا في العذاب ايضا. ايوة. نعم. العذاب - [00:18:21](#)

الايتاء يشمله النزع والاعطاء؟ الاعطاء تملك يعني ليس من المحسن المستحسن اذا ملكت احدا ان تنزعه منه تملك لذلك بالملك استعمل الايتاء قد ينزعه منه العطاء لا العطاء تعطيه ولذلك نلاحظ - [00:18:35](#)

الايتا العطا لما كان تملك له حق ان يتصرف فيه يعني انت اذا ما تعطي شخص وملكته هو له حق ان يعطي وان يوزع وان يهب له حق التصرف. نعم. الايتاء لا ليس له ذلك احيانا - [00:19:00](#)

يعني لما الله سبحانه وتعالى يعطي مثلا الايات وليس له اثر وانما عليه ان يبلغها بينما الاعطاء له ان ان يعطي ولان يمسك لان ملكته ولذلك عندما سليمان قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - [00:19:19](#)

قال هذا عطاء سم. ما قال هذا ايتاؤنا. فن او امسك بغيره. الله! الله! هذا عطاؤنا وامسك. ولذلك اعطاه حرية لان هذا اعطاء تملك. الايتاء لا يكون دائما تملك يعني قد يكون ايتاء اية - [00:19:41](#)

اتينا تسعة موسى تسعة ايات بينات اتينا ثمودا ناقة مبصرة فلو قال اتيناك الكوثر لاحتمل ان يراد ايتاء اية لا ايتاء فيك نعم. اية. نعم. فاذا هو ربنا ملكه الكوثر - [00:20:02](#)

تمليكا نعم. اعطاه تملكه وليس ايتاء اية. نعم. اه معذرة اتوقف عند هذا الحد اه مشاهدينا الكرام ونواصل بعد هذا الفصل. مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى وارحب مجددا بالاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. مرحبا بفضيلتكم مرة اخرى. ونستكمل آآ وصلا بما سبق - [00:20:21](#)

نعم. كنا في سورة اه الكوثر وفسرنا الفرق بين اعطيناك واتيناك واوضحنا اه ما لهم وما عليهما في استخدامهم داخل السياق القرآني. فسؤال اخر فضيلة الدكتور متعلق بهذه الصورة. لماذا قال تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر - [00:20:44](#)

ولم يقل الكثير مثلا كوثر هو وهذي من صفات المبالغة مثل تدخل في الصفة المشبهة لكن هذه من صفات المبالغة الكوثر المبالغة المفرطة في الخير يعني ليس معناها الكثير فقط - [00:21:03](#)

فسر الكوثر باشياء اولاً فسر مما فسر به من اشهر تفسيراته انه نهر في الجنة وقد صح على الرسول. عليه الصلاة والسلام. وقيل الحوض وقيل اولاده وقيل العلم وقيل رفعة الذكر - [00:21:30](#)

وقيل يعني ذكر اشياء ومما قيل جميع النعم التي انعم الله بها على رسوله في الدنيا والاخرة. نعم. في الدنيا والاخرة. ولذلك يكون النهر في الجنة هو الكوثر وهو من الكوثر - [00:21:43](#)

اسمه الكوثر من الكوثر وهو من الكوثر. نعم. كما يعني ذكر عن ابن عباس قال لما آآ اظن اظن سعيد ابن جبير لما سأل عن الكوثر قال نعم قال يقال آآ انه هو نهر قال نهر الجنة هو من الكهر. ومن الخير الذي انعم به - [00:22:01](#)

من جملة الخير. نعم من جملة الخير هو الكوثر اسم الكوثر وهو من الكوثر اذا الكوثر من صيغ المبالغة تدل على كثرة المفرطة في

الشيء الفرق بين الكوثر والكثير - 00:22:24

الكوثر تكون صفة وتكون ذات نعم. الكوثر صفة تدل على الخير الكثير يعني مو على الكثرة الخير الكثير الكثير هو الكثرة تقول كثير بكثرة. نعم. من دون شيء. يعني الكثرة قد تكون في الخير وفي غيره - 00:22:44

الكوثر لا. خير كثير شيء فاذا الكثير ليس معناه الكوثر نعم. استوثر فيها اضافة الى الكثرة المفرطة الخير فجمع الخيرات بكثرتها في كلمة طبعا لان لو قال كثير لا لا يعني لا يعني الخير. وانما تعني الكثرة - 00:23:09

بعد الكثرة. نعم. جمع جانب الخير مع ذلك هناك اتصال هاتفي من اخ ابو بكر من الشارقة. سلام عليكم الو السلام عليكم اخ ابو بكر من الشارقة السلام عليكم هنالك مشاكل في الاتصال حاول ثانية نحن معك في هذا البرنامج على الهواء مباشرة. آآ وصلا بما سبق معنا

الدكتور اتفضل - 00:23:32

وايضا تكون ذات موصوفة بالخير يعني في اللغة في اصل اللغة لما يقولون اقبل الكوثر اي السيد الكثير الخير يعني هي صفة وهي ذات الكوثر السيد الكثير الخير والعطاء. نعم - 00:24:01

اذا هي في جانب صفة جانب ذات. النهر هو ذات لكن نهر موصوف بكثرة الخير ايضا اقبل الكوثر يعني السيد الكثير الخير والعطاء. لاحظ الخير مرتبط بالكثرة. نعم. والوصف كثرة زائد خير. نعم. يعني اذا اذا يمكن ان تقول اقبل الكوثر لكن لا تقول اقبل كثير. طبعا.

بالقاطع سوف نواصل بعد هذا الاتصال الهاتفي من السعودية - 00:24:17

سلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله سؤالي اتفضل. هو في سورة الاعراف. نعم الآية اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم - 00:24:49

ذريتهم واشهدهم على انفسهم مم. الست بربكم؟ قالوا بدأ. نعم. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. نعم او تقولوا انما

اشرك اباؤنا من قبله وكنا ذرية من بعدهم - 00:25:11

المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلمهم يرجعون. نعم استفسار عن الآية ولعلمهم يرجعون هل هو يعني مسلا اه يستثني الذي كانوا يعني مثلا الغافلين وآآ يعني سؤالك سؤالك ما المقصود بلعلمهم من هم يعني؟ ايوة نعم نعم. نعم. حاضر. بارك الله فيكم. بارك فيك مثل ما

بارك فيك - 00:25:33

معنا الاخخت خضراء من دبي السلام عليكم الو سلام عليكم هنالك مشاكل حاولي مرة ثانية ونحن معك على الهواء مباشرة. فضيلة

الدكتور عود لما كنا نتحدث فيه. شكرا. اذا هنا الكوثر - 00:26:10

راح تكون اولى من الكثير الكثرة المفرطة مع الخير الامر الاخر الحقيقة ايضا هنالك قراءة الكثير. في في اللغة الكثير مثل فيصل

وصيرف وصيقل. هم. يعني معناه ايضا الكثير. الفيصل هو الذي يفصل. هذه من الصفات المشبهة. نعم - 00:26:32

الاولى الكثير او الكوثر طبعا الواو اقوى من الياء. يعني احنا في نعم. فاذا اعطاه الوصف الاقوى نعم. الامر الاخر انه يلاحظ في هذه

الاية انه حذف الموصوف لم يذكر شيئا معينا - 00:26:54

يعني مثلا لم يقل مالا كوثر اي كثر الخير ولا ماء كوثر ولا لا وانما قال اعطيناك الكوثر لاطلاق الخير كله. هذا ما تفيده التعريف مثلا

فضيلة الدكتور. لا بغض النظر عن التعريف. حث الموصوف. نعم. حث الموصوف - 00:27:22

يعني مثلا لم يقل انا اعطيناك المال الكوثر لم يقل ذلك او الماء الكوثر. الا جعلنا هذا ان نجزم مثلا بانها الكوثر النهر الموجود في

الجنة؟ لا على سبيل التخصيص والتحديد هو منه - 00:27:40

الكوثر هي في اصلها صفة مبالغة. هم. يعني انا قلت لما عرفها ولم وحذف الموصوف ولم يأتي به فربما يدل دلالة قاطعة على هذا. هو

وقال كوثر لا يعني النهر لكن هو عندما عرف دخل فيه النهر - 00:27:56

دخل فيه النار. هم يعني عندما تتعرف الصفة ليس بالضرورة ان تعني شيئا معينا لانها تعرف قد يكون للجنس. قد يكون للعهد لان

ليست مختصة بشيء معين. هم ليست مختصة بشيء معين. نعم. لكن هو حث الموصوف - 00:28:12

افاد الاطلاق وجمع كل خير جمع كل خير. لم يقل مثلا المال على سبيل التحديد على سبيل التحديد لم يذكر شيئا معينا وصفه وان

كان من الخير. لان الخير كثير هو - [00:28:33](#)

نعم. وان كان من الخير. يعني مثلا الانعام اذا كانت خير فهي كوتر. مثلا. اي اي شي يعطيك من المال كثير صار كوتر. وهو خير. طب ليس الكوتر افضل النعم التي انعم الله بها على الرسول الكريم. في الجنة. عليه الصلاة والسلام. عين رأّت - [00:28:52](#)
يعني هو موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها الله يقول وكنت ارى ان قد تنهى بي الهوى. يقول هذا الشاعر. نعم. الى غاية ما بعدها لي مطلب - [00:29:12](#)

فلما اتيناها وعايينت حسننها تبينت اني انما كنت العب الله! جميل. نعم. فالجنة لا يعني لا يمكن ان يقاس بها شيء. نعم. اه يعني اعتقد انك في هذا الحد في هذه - [00:29:32](#)

نضيف الى اسئلة السادة المشاهدين ام ماذا ترى فضيلة الدكتور؟ ام ماذا بقي لا مو في هذه السورة تقصد في هذه الاية؟ هذه الاية نعم. نعم. فقط اه اقول شيء - [00:29:47](#)

لما ربنا اعطاه هذا الخير المطلق والكثير جدا الخير المطلق والكثير. اذا هذا في حاجة الى التوكيد والتعظيم هؤلاء حتى لا يظنن الظالم. لا يؤكد ولا يعظم من يعطي القليل. ولذلك قال ان جاء بان مع - [00:29:57](#)

ضمير التعظيم لانه يتناسب مع هذا الخير الكثير الممتد بمناسبة ضمير التعظيم انا ما قال يعني ضمير التعظيم يأتي فيما يعظم في الامور العظيمة. نعم والتوكيد يعني اذا ناسبه ناسب هذه الخير الكثير المطلق الممتد ناسبه ضمير التعظيم يعني ان - [00:30:20](#)
وناسبه التوكيد بارك الله فيك هنالك اتصال هاتفي. الو السلام عليكم عليكم السلام. اخت خضراء من دبي اتفضلي. اه اريد اسأل اه اه في سورة النمل اية تسعة وثلاثين. اه قال الذي - [00:30:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الذي عنده علم من الكتاب. هذا العلم اه اه هل من كتاب انزل عليه سليمان او كتاب الله يعلم سؤال ثاني عن سورة تبارك مم اه يقول الاية كم يا اخت خضراء - [00:31:03](#)

الاية تبارك سورة تبارك الاية كم؟ آ آ سورة تبارك سورة آ آ اية اية ستطعش نعم اا الامتم اه فما له تعقيب او او يعني آ آ اصرار على لا ما افهم هذه شرح كلمة الامتم مثلا. الامت. وفي اية خمستاش جعل لكم الارض دلولا. دلولا - [00:31:25](#)
هل هي معند مدلة او نعم. شكرا وشكرا لك بارك الله فيك. هنالك اتصال هاتفي اخر. استاذ ابو بكر من الشارقة. السلام عليكم. الشارقة السلام عليكم. وعليكم السلام اخي كيف حالك؟ الحمد لله - [00:31:57](#)

في سورة الكهف نعم. اية سبعة وسبعين نعم فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية. ذكر في هذا موقع قرية. موقع قرية اما في الاية الثانية قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. نعم. في المدينة. مرة ذكرها - [00:32:13](#)

قرية ومرة ذكرها مدينة. نعم. الاستاذ هادي. وشكرا لك جزيلا. شكرا اه يعني نذكر جميع السادة المشاهدين بانه حرصا منا على ان نقيم العدل النسبة الاقل. وهذه رواد فضيلة الدكتور ونستصوب هذا الرأي انت - [00:32:42](#)

الاسئلة تباعا في كل حلقة حتى لا نغبن احدا حقه في الاجابة ومع ذلك تحتاج الى كلمة مال القرية والمدينة. نعم في اللغة ان القرية اذا اتسعت يمكن ان تسمى مدينة ولذلك في سورة ياسين - [00:33:00](#)

واضرب لهم مثلا اصحاب المفضلون. ثم قال وجاء من اهل يسعى على انها متسعة وليست قرية صغيرة لان القرية قد تكون صغيرة وقد تكون متسعة. فان اتسعت يمكن ان تسمى مدينة فهذا على اتساعها - [00:33:17](#)

ما حكمة القرآن؟ فان يأتي بمرة بالقرية ومرة بالمدينة لنفس المنطقة مثلا راح ندخل ندخل في الاجابة ولا يعني صراعا الان احنا ذكرنا الفرق يعني كيف تسمى قرية تسمى مدينة. يبقى الحكمة - [00:33:35](#)

الحكمة يعني هي جاءت في سورة ياسين مثلا وفي هذه السورة واضرب له مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. بلغوا. نعم وهذا جاء من اقصى المدينة. الدلالة على ان هؤلاء وصل تبليغهم الى ابعد نقطة في المدينة مع تباعدها - [00:33:58](#)

مع بعدها يعني فاذا كانت المدينة وصل التبليغ الى اقصى المدينة معناه جدوا في التبليغ. نعم. بحيث وصل الى ابعد نقطة نعم. وهذا الذي جاء جاء حاملا هم الدعوة من مكان بعيد وليس من مكان قريب - [00:34:20](#)

جاء من اقصى المدينة. الله. جاء يحمل هم الدعوة والتبليغ. نعم. لو لو قال قرية قرية لا ينصرف يعني قرية ايه؟ قرية هكذا تأتي من مسافة مية متر قريبة. لأ - [00:34:39](#)

وانما وصل التبليغ ان يصف اتساع القرية. هؤلاء جديتهم في التبليغ بحيث التبليغ الذي ارادوا الى ابعد نقطة في المدينة مع انها متسعة متسعة وهذا الذي جاء يعني يدافع عن الرسل ويحمل هم الدعوة جاء من اقصى ايضا المدينة مع انها متسعة - [00:34:52](#) وهنا آآ يعني ايضا القرية معناها انها ليست صغيرة وانما هؤلاء تعبا. يعني من السير ولهذا ومع ذلك استطعموا اهلها على ان على ساعتها على سعتها يعني لو كانت تقول لك كم بيت يعني قرية هي كم بيت لكن لما قال مدينة يعني هم جالو فيها ومشوا فيها هذا يؤدي الى - [00:35:19](#)

نعم. واستطعم اهلك. يعني بلغ بهم الجوع الى حد كبير بحيث استطعموا اهلها. نعم. فتح الله عليك معالي الدكتور. اه اتصال اه من اه احد المشاهدين يتحدث عن كلمة الصبين في القرآن الكريم. فمرة وردت الصبي يقول ومرة وردت الصابنين. فما الحكمة من هذا - [00:35:42](#)

هو اظن احنا في نهايات الحلقة وقفنا عند وقفنا عندها وذكرنا قاعدة يعني نحوية انه قلنا الصائب هو النا والمفروض العطف على اسم انه يكون بالنصب المفروض نعم. لكن قد يعطف عليها بالرفع - [00:36:03](#) القرآن وفي غير القرآن. نعم. الا تعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاء في شقاق. موجود في فاني وقيارا بها لغريب يعني موجودة شواهد ان الله بريء من المشركين ورسوله. نعم. موجود. يبقى الحكمة - [00:36:25](#) من حيث الجواز جائز بالشروط المعلومة من حيث الجواز النحوي هذا وارد وارد في سواء كان في القرآن وارد في غير القرآن من الشواهد لكن يبقى الحكمة لماذا فعل؟ احنا قلنا قلنا انه - [00:36:42](#)

اه الرفع على غير ارادة الناس لان لو اراد الا لنصب نتبعها. نعم. ان تفيد التوكيد سمعنا لما يقول على غير ارادة ان معناه اقل توكيدا ولذلك لاحظ لما عرضنا ان الله بريء من المشركين. مم. ما قالها بالنصب. لماذا؟ لان الرسول ليست براءة - [00:36:59](#) مستقلة وانما هي تبع لبراءة الله ويبرأ ممن برأ الله منه وليست براءته مستقلة. ليست هي ندل لبراءة الله ولا مثلها ولا موازي ولا موازي لها ولا بقدرها. يعني معذرة - [00:37:24](#)

الا نعتبر الواو هنا واو فصل مثلا؟ لأ لأ هي هي القطع؟ لأ هي ليست قطع لكن هم يعني في تسميتها الاكثر هي عندهم عاطفة تعطف جملة يعني هنا يعني ورسوله كذلك مبتدأ. وقسم يجعلها اعتراضية - [00:37:38](#) اللي رضي يعني من احد النحات يعتبرها اعتراضية. نعم. معترضة لكن هي في كل احوالها يقولون يعني هي على محل قسم يقول على محل اسم ان قبل ان تدخل عليه - [00:38:00](#)

قبل ان تدخل عليه ان معنى راح يرجع الى امر على غير ارادة الناس وراح هذا يؤدي الى انها اقل توكيدا هنا يعني المفسرون يقولون الصابرون ابعد هؤلاء لان الذين امنوا والذين هادوا والصابنون والنصارى - [00:38:15](#) ابعدهم عن اهل الكتاب فاذا هم اقل توكيدا نزاحم. يبقى السؤال لماذا قدم بالضبط لان هو في في اية اخرى قد في اية اخرى نصبهم واخر. ان الذين امنوا الذين رفع قدم. قدم. ولما نصب اخر - [00:38:34](#)

يبقى السؤال لماذا؟ فاذا نعم لماذا قدم ولماذا اخر طبعاً احنا يعني القاعدة التي في القرآن والتي وضعها المفسرون انه ينظر في السياق يعني هي لا لا تؤخذ اية وحدها وتفسر - [00:38:53](#)

وانما توضع في سياقها اية المائدة التي فيها تقديم الصابنين ورفعها ان الذين امنوا والذين هادوا والصابنون والنصارى. فيها كان كلام على معتقدات النصارى وذم المعتقدات من التثليث لقد كفر الذين قالوا اقلحوا. هي هاي جت جاءت هنا. نعم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:39:11](#)

وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم الى اخره لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد ان لم ينتهوا عما لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ اذا هو كان الكلام - [00:39:38](#)

فقدم الصابنين عليه لكن رفعهم يعني اعطاهم اقل منزلة لكن قدموه لان الكلام في ذم هذه المعتقدات. فقد بينما في البقرة اشد حالة من الصابئين. كانه اشد حالا. نعم. لكن هو جعلهم اعطاهم منزلة اولي الكتاب. من حيث النصب - [00:39:58](#)

والصابين للتقديم والتأخير ليس للافضل يعني وانما لما يقتضيه السياق لان قد يقدم المفضل قوله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. بلد الامين افضل من كل ما ذكر. نعم. تجمع. طبعاً. نعم. ولكن سؤال - [00:40:25](#)

لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها والمساجد هي افضل من كل ما ذكر نعم. افضل من الصوامع بيع اليهود وغيره. نعم. اذا المسألة هي تأتي بحسب السياق التقديم والتأخير قد يقتضي تقديم - [00:40:47](#)

الفاضل وقد يقتضي تقديم المفضل ولذلك مرة يقدم هارون على مساءمة نادرة بهارون وموسى برب موسى وهارون. نعم. بحسب ما يقتضيه السياق وهنا السياق عندما ذم عقائد النصارى اخروا هذا منتهى البلاغة. اه طبعاً مراعاة الكلام لمقتضى الحال. طبعاً.

يتحدث عن ماذا يعني؟ اه. بينما ولكن معذرة. اي كلمة الصاؤون تعرف بماذا - [00:41:03](#)

الصابرون مبتدأ طب النصارى معطوفة على ماذا؟ اه. على ما اذا اذا على رأي الرغي. نعم. عندما تكون معترضة خلاص هذي ما الها علاقة جملة خاصة وبعدها على ما قبله - [00:41:30](#)

يعتبرها اعتراضية. طبعاً مبتدأ الخبر محزون؟ مبتدأ نعم. كذلك. كذلك. كذلك جميل طب هنالك مثلاً اذا كان قدم وخبثهم او بخسهم درجة من درجاتهم وعطف على المحل قبل دخول ان على - [00:41:44](#)

على المنسوخ لنسخه ونصبه. اذا اعتبرناها هكذا نعرب بيقول احد امرين. الاول؟ احد امرين. اما ان تكون اعتراضية فتكون مبتدأ والخبر محذوف. وهذا لا مشاكل. تمام. لا ما في اشكال. تمام. واما تكون معطوفة - [00:42:05](#)

جملة على جملة ايضاً راح يصير مبتدأ ليست ليست معطوف مفردة لما يقولوا يقدرها والصابئون كذلك صار من باب عطف الجمل وهذا ايضاً ليس فيه اشكال والنصارى كذلك ايضاً؟ ممكن على ما قبلها فيما بهذا - [00:42:23](#)

نعم. جميل. طب الاية التي ذكرت فيها الصابنين منصوبة ليس فيها هذا الامر ليس فيها ما يقصد التقديم اصلاً. الله فاخذ السياق الطبيعي الله اصلاً ليس في هذا الامر اصلاً - [00:42:39](#)

وكان القرآن الكريم حينما يريد ان يدلي بشيء معنوي لدى الناس ان يأتي بشيء خارق للقاعدة كما يألفه الذوق العربي. ليس خارقاً للقاعدة لكن هي في وضحت القاعدة في اوسع معانيها البلاغية. مطابقة الكلام لمقتضى - [00:42:56](#)

وهو ما تناوله يعني فعلاً. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. ورسوله. ولم يقل ورسوله بارك الله فيك معالي الدكتور. آآ سؤال اخر آآ يقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم - [00:43:15](#)

البيانات آآ السؤال لماذا قال جاءهم مع ان البيانات جمع مؤنث اولاً ايظاً من حيث هنالك حكم نحوي وهنالك سؤال بلاغ. الحكم النحوي جائز اذا يأتي الفعل والفعل آآ مذكر وما قلنا - [00:43:36](#)

يعني هذا جائز يعني من من جهتين اولاً البيانات هي يعني ليست مؤنث حقيقي اولاً فاذا هي يجوز تذكيرها بالفعل معها وتأليفها اصلاً الامر الثاني ان فاصل المفعول به هم - [00:43:55](#)

وهذا حتى لو كان مؤنث حقيقي اذا جاءك المؤمنات والمهاجرات ايضاً يجوز. فمن كل جهة من الناحية النحوية جائز اذا السؤال ليس عن الجواز لكن السؤال لماذا جاءها يعني بانهم استعملوا الفعل مذكراً. نعم. مع العلم انه استعملها مؤنث في مكان اخر. نعم -

[00:44:14](#)

وقال ايضاً في اية اخرى آآ لا تجزي نفس عن انا لم اجب عن السؤال. نعم. تفضل. لان هو قال في اية اخرى من بعد ما جاءتهم البيانات في اية ثانية - [00:44:42](#)

وفي هذه الاية قال من بعد ما جاءهم البيانات. طيب هو الحكم النحوي جائز لكن لماذا قال هناك من بعد ما جاءتهم البيانات؟ نعم. بالتأنيث وهنا قال من بعد ما جاءهم البيانات بالتذكير - [00:44:57](#)

السؤال. نعم. يعني هو السؤال الذي يعني قد يكون هو السائل يعني لا اما الحكم النحوي فهذا ليس فيه اشكال القرآن بهذه المسائل يراعي المعنى يعني احيانا يذكر الفعل مع الكلمة المؤنثة - [00:45:15](#)

واحيانا يؤنث الفعل. مثل الموعظة مرة يقول فمن جاءه موعظة مرة يقول فمن جاءته موعظة العاقبة. نعم. شوف من تكون له عاقبة الدار كيف كان عاقبة المكذبين يبقى السؤال لماذا - [00:45:37](#)

نعم. لما يا دكتور. نعم بالنسبة للبيانات هو يؤنث الفعل معها اذا كانت بمعنى الايات الدالة على النبوات اينما وقعت بهذا المعنى هو يؤنث الفعل. هذا البيئط على وجه الخصوص. كلمة البيانات. هو هذا طبعا - [00:45:58](#)

فكرة حكم عام. قلت هو يراعي المعنى في ذلك. نعم. والان اجيب عن السؤال وربما اذكر مثال اخر في غير البيانات. حتى يتضح بالضبط. نعم. تفضل البيانات اذا كانت بمعنى الايات الدالة على صدق الانبياء على صدق النبوات الايات هو يؤنثه - [00:46:20](#)

اذا كان بمعنى الامر والنهي وليس الايات يذكرها لان بمعنى مذكر والان اضرب مثل حتى تكون واضحة المسألة. تفضل قال فان زلتم من بعد ما جاءتكم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - [00:46:44](#)

في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة؟ اذا هنا بمعنى الايات عن علامات. نعم. مثال اخر يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء - [00:47:04](#)

فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا. ايات يجدون ايات علامات فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البيانات. يعني العلامات الدالة على صدق موسى. الان نذكر - [00:47:22](#)

ننظر واعتصموا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون نعم. آآ معذرة آآ مع الدكتور داهمنا الوقت كالمعتاد وسبحنا في بلاغة القرآن الكريم واية ذكر الحكيم. آآ لننظر - [00:47:39](#)

كيف تتراص الكلمات وتتناص مع بعضها البعض مراعية مقام الذي ذكر فيه والذي قيلت فيه وهذه طريقة العمري قد حار فيها العرب كثيرا ولذلك الاعجاز البياني للقرآن الكريم ما زال قائما وما زال يتحدى الانس والجن على حد سواء. ولكن ده من الوقت مشاهدينا الكرام. اشكر حضراتكم وباسمكم - [00:47:58](#)

واجماعا نشكر فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي على هذه النفحات الطيبة الطاهرة المباركة. على امل ان نلتقي في حلقة ان شاء الله. شكرا فضيلة الدكتور. وشكرا جزيلا لكم مشاهدينا الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:24](#)